المجلس المحلي في رنكوس Local Council of Rankous

facebook.com/page/528684643860734/search

بيان توصيفي وتعريفي حول بلدة رنكوس

بلدة رنكوس من بلدات منطقة التل في محافظة ريف دمشق في سوريا ، المساحة الإجمالية 22.277 هكتار . تقع شمال دمشق وتبعد عنها 35كم .

وتشتهر البلدة بزراعة الأشجار المثمرة(التفاح - الكرز - المشمش - الإجاص) والمزروعات (البطاطا - البازلاء) فهي تشتهر بسهلها ومزارعها الواسعة التي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لأغلب أهالي البلدة بالإضافة لتربية بعض أنواع الحيونات (الماعز - الأغنام - الدجاج البلدي) .

يدين أهل بلدة رنكوس جميعا بالديانة الإسلامية ويحد البلدة غربا بلدة صيدنايا التي تعتبر من أقدم وأشهر التجمعات المسيحية وبلدة سرغايا (التي تتبع منطقة الزبداني و تحد مزارع البلدة شمالا بلدة عسال الورد وجزء من قرية حوش عرب (أراضي الجرد السورية التابعة لقرية حوش عرب) والحدود اللبنانية التي

تتمثل بجبال سوريا الغربية ولبنان الشرقية (والتي يقع جزء منها ضمن أراضي البلدة ويكثر فيها تساقط وتواجد الثلوج التي كانت تبقى من العام إلى العام الذي يليه دون أن تذوب). ويحدها من الشرق قرية حوش عرب وقرية عكوبر وبلدة جبعدين ويحدها جنوبا بلدتا حفير الفوقا وبلدة بدا .

ويبلغ عدد سكانها حسب احصائيات 2011 خمس وعشرون الف نسمة

بلدة رنكوس كانت من أولى بلدات منطقة القلمون خصوصا وسوريا عموما التي صدحت بصوت الحق وخرجت بالمظاهرات السلمية مطالبة بالحرية والكرامة ووقفت بوجه هذا النظام الظالم

حيث شهدت البلدة منذ خمس سنوات مضت من عمر الثورة مراحل عدة، تمثلت بالمظاهرات السلمية ثم

الانتقال للعمل المسلح على نطاق واسع ، كما تدرجت السيطرة على البلدة وتبدلت من قوات النظام الى الجيش الحر حتى سيطرت عليها قوات النظام بشكل

كامل ماعدا جرود البلدة في .13-4-2014

ونذكر لكم أهم المراحل التي مرت بها الثورة في بلدة رنكوس

أولا- الحملة الأولى على رنكوس بتاريخ 2011/11/27 وكانت ردا على المظاهرات السلمية حيث خرجت حملة عسكرية من قوات الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية بكامل سلاحها وعتادها الثقيل للقضاء على المظاهرات واعتقال الشباب فواجهها شباب البلدة بالسلاح الخفيف ودارت معركة سيخلدها التاريخ في الحارة الغربية من البلدة حيث قتل اعداد كبيرة من قوات النظام حسب

تسريبات من مشافي التل ودمشق وكان رد النظام الانتقام من الأهالي فقتلوا عدد من أهالي البلدة من أطفال وشيوخ وشباب واعتقلوا العشرات منهم ونهبوا وسرقوا المحال التجارية والبيوت وحرقوا بعضها واعتدوا على الممتلكات الخاصة والعامة عدا الأضرار المادية الناتجة عن القصف واستمرت الحملة ثلاثة أيام.

ثانيا- الحملة الثانية على رنكوس بعد شهرين بتاريخ 2012/1/27

حيث حشد النظام لاقتحام البلدة من جميع الجهات مئات المقاتلين والآليات من دبابات ومدرعات ومدفعية وقصف البلدة خمسة أيام متتالية حتى انسحب الجيش الحر منها باتجاه المزارع والجرود لتجنيبها المزيد من الدمار والقصف واحتلت البلدة بعد تهجير أغلب أهلها باتجاه القرى والمدن المجاورة وخاصة مدينة التل ليكمل النظام انتقامه بسرقة وحرق البيوت وسرقة المحال التجارية والممتلكات العامة والخاصة وتخريب وسرقة المساجد وإقامة السجون والمعتقلات داخلها واعتقال العشرات وقتل العديد من أهالي البلدة .

ثالثا: نالت بلدة رنكوس حريتها بتاريخ 2012/12/25 بعد انسحاب قوات النظام من رنكوس واتسمت هذه المرحلة بالآتي

1- تشكيل مجلس عسكري يضم جميع الفصائل المسلحة في البلدة لتوحيد العمل العسكري والحفاظ على أمنها وذلك بتاريخ 2013/3/7

2- الفراغ الأمني في البلدة الذي استدعى تشكيل إدارة مدنية تهتم بالشأن الخدمي والإجتماعي وتقوم على خدمة الأهالي والحفاظ على أمنهم وحقوقهم فتم تشكيل المجلس المحلي في رنكوس بتاريخ 2013/6/13 ولجنة أمنية وهيئة شرعية تابعة له وقام بدوره بشكل ايجابي في الحفاظ على الأمن وتقديم بعض الخدمات والمشاريع مثل إصلاح خط مياه سبنة في الجرود وايصاله للبلدة وتقديم الإغاثة للمحتاجين وعائلات الشهداء وإصلاح بعض الأضرار العامة في المدارس والمساجد وإقامة دورات تعليمية لطلاب الشهادتين

3- إنشاء وتجهيز مشفى ميداني بكوادر جيدة في سهل رنكوس كان يقدم خدماته لجميع أهالي البلدة والقرى المجاورة .

4- استمرار القصف اليومي على البلدة ومزارعها من الفوج 67و 65 المتواجدين على أطرافها وقصف الطيران وخاصة على المزارع وسهل رنكوس الذي أدى إلى استشهاد العديد من أهالي البلدة منهم النساء والأطفال .

5- المصاب الجلل الذي أصاب البلدة تفجير سيارة مفخخة أمام مسجد خالد ابن الوليد في سهل رنكوس عند خروج المصلين من صلاة يوم الجمعة بتاريخ 2013/9/27 الذي استشهد فيه حوالي سبعين من المصلين أغلبهم من بلدة رنكوس .

6- حالة الخوف والرعب الذي عانى منها أهالي البلدة بسبب القصف المستمر والتهديد من النظام باقتحام البلدة وقصفها بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية حيث كان يقصف مزارع البلدة بشكل مستمر بطيران الميغ والقنابل العنقودية ونفذ أحد غاراته داخل البلدة التي دمرت منزلين وأدت إلى استشهاد وجرح عدد من المدنيين وأدت لتهجير البلدة لأكثر من مرة مع استمرار الاعتقالات على حواجز النظام لعدد من الشباب الذي استشهد عدد منهم في المعتقلات وبعضهم مازال مفقودا حتى الآن .

7- استضافة عدد كبير من اللاجئين في سهل رنكوس وكان أغلبهم من أهالي حمص ويقدر عددهم حوالي عشرة آلاف شخص وتم تقديم المنازل لهم وكل المساعدات الإنسانية .

رابعا: معركة احتلال رنكوس التي بدأت 2014/4/8 إثر احتلال مدينة يبرود من قبل النظام وحزب الله والمليشيات الشيعية في منتصف آذار من العام نفسه و الترويج لاحتلال رنكوس حيث اصدر حزب الله أنشودة أحسم نصرك في رنكوس وبدأ حملة إعلامية ضخمة لاحتلال المنطقة مما أدى لتهجير أهالي البلدة واستعداد ثوار رنكوس للمواجهة حيث قرروا الانسحاب من البلدة وفتح المعركة في مزارعها لتجنيبها الدمار وبدأت المعركة بالحشود الضخمة من مقاتلي النظام وحزب الله والمليشيات الشيعية والقصف بآلاف الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية والهاون والبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية حتى أنه استخدم الغازات السامة في بعض المناطق واتباع سياسة الأرض المحروقة الذي أدى إلى احتلال البلدة والنقاط العالية فيها بتاريخ 2014/4/13 بعد معركة شرسة استمرت ستة أيام متواصلة استشهد فيها العشرات من المجاهدين الأبطال وقتل العشرات من مقاتليهم وتدمير عدد من آلياتهم حتى تمت السيطرة الكاملة على سهل رنكوس في الشهر السادس من العام نفسه وبقيت جرود البلدة بيد الثوار وهي مساحات واسعة من الأراضي تتميز بأجوائها الباردة وصعوبة التنقل فيها بسبب وعورة تضاريسها ومن نتائج هذه الحملة

1- تهجير حوالي نصف سكان البلدة من عائلات وشباب وكانت الوجهة الرئيسية لهم جرود البلدة ومدينة التل ووادي بردى وبلدة عرسال اللبنانية .

2-تفجير حوالي خمسة عشرة منزلا في البلدة وأغلبها منازل الثوار وتدمير وتفجير عدة منازل في سهل رنكوس .

3- سرقة البيوت التي هجر أهلها من مركز البلدة وحرق عدد كبير منها وقطع الأشجار وردم عدد كبير من الآبار وسرقة غطاسات المياه والمولدات وسرقة المنازل وحرق بعضها في سهل رنكوس والمزارع الأخرى .

4- سرقة المشفى الميداني ونهب جميع الأجهزة فيه وتخريبها.

5- معاناة أهلنا المهجرين إلى مدينة التل ووادي بردى بسبب الحصار على هذه المناطق وغلاء الإيجارات وقلة الدعم والإغاثة لهم الذي أدى لبيع ممتلكاتهم الخاصة ليؤمنوا مصروف عائلاتهم .

6- المعاناة كانت مريرة وقاسية مع مرور عامين على احتلال البلدة وخاصة في جرود رنكوس من البرد ونقص الغذاء واللباس والدواء وعدم وجود مشفى ميداني في الجرود بسبب عدم وجود الأطباء وقلة الإمكانيات اللازمة الذي أدى إلى استشهاد العديد بسبب القصف المتواصل على الجرود وصعوبة اسعاف الجرحى باتجاه وادي بردى

واحساسا بالمسؤولية وبغية ايصال حجم المعاناة لأهالي بلدتنا تم إعادة هيكلة المجلس المحلي في بلدة رنكوس بكوادر جديدة وشابة وتشكيل مجلس محلي جديد ولجان تابعة له في مدينة التل ووادي بردى وجرد رنكوس وعرسال اللبنانية بتاريخ 2016/4/23 ليرقى لمستوى المعاناة والكارثة التي احلت بالبلدة ولينقل حجم المعاناة إلى الجهات المسؤولة في الحكومة المؤقتة والمحافظة والمنظمات والجمعيات الإنسانية و الإغاثية والمتبرعين الكرام ومغتربي البلدة وقد بدأ عمله بحملة توثيق وإحصاء وفق الآتي .

- إحصاء وتوثيق شهداء رنكوس منذ بداية الثورة

- إحصاء وتوثيق أسماء المعتقلين والمفقودين في سجون النظام

- إحصاء أسر الأيتام والمحتاجين في البلدة.

- إحصاء عائلات رنكوس المتواجدين في التل ووادي بردى وجرد رنكوس .

- إحصاء أعداد الشباب التي هجرت من البلدة خوفا من الاعتقال والتجنيد الإجباري المتواجدين في مدينة التل ووادي بردى وجرد رنكوس .

- إحصاء الحالات المرضية المزمنة والإصابات التي سببت إعاقة دائمة نتيجة القصف والمعارك .

رحم الله الشهداء وفك أسر السجناء وعافى المصابين ونفس كرب المكروبين وحفظ على بلدتنا أمنها وإيمانها ، وجمع كلمة أهلها على الحق ، وكفاهم شر أعدائهم .

طالت المحنة وعظم البلاء نسأل الله عز وجل أن يخفف عن أهلنا في بلدتنا رنكوس وفي سوريا عموما هذه المحنة والبلاء وأن يكون النصر قريب والفرج عاجل بأذن الله .

ونناشد كل الجهات والمنظمات والهيئات الإنسانية والإغاثية وأصحاب الخير من المتبرعين والقادرين من أهل بلدتنا في الداخل والخارج أن يقوموا بدعم مجلسنا المحلي في بلدة رنكوس ليتمكن من قيامه بمهامه وواجباته والتخفيف من المعاناة الكبيرة لأهلنا في بلدتنا رنكوس

والله ولي التوفيق

المكتب الإعلامي للمجلس المحلي في بلدة رنكوس